دار المعارف بمصر
إنجاز بامتياز

مدينة العجائب والمستقبل
(مدينة الإنتاج الإعلامي)

بقلم
الدكتور/ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي

٢٠٠٠م

مدينة العجائب والمستقبل

بقلم

الدكتور إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي

دخلت المُعلمة سامية ، إلى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وبعد أن ألقت عليهم التحية المدرسية المعهودة ، وبعد الاستقبال الحافل للمُعلمة من تلاميذها الأوفياء ، طلبت منهم كراسة التعبير ، وكتبت على السبورة :

هل تعرف ما هي مدينة العجائب والمستقبل ؟

وهل تُحب أن تزور مدينة العجائب والمستقبل ؟

فتهامس التلاميذ متسائلين : ماذا تقصد الأبله سامية من هذا الموضوع :

، وطلب التلميذ حامد الإجابة وقال :

ـ طبعاً نعم ...

فابتسمت المُعلمة ، وقالت :

ـ أنا لم أطلب منكم الإجابة الشفوية ، إنه رأس موضوع التعبير الذي سيكتبه كل واحد منكم في كراسة التعبير ...

ثم استأنفت المُدَرِسة شرح الموضوع قائلة

ـ إننا سنتحدث اليوم عن المدينة التي سنزورها معاً في رحلة الخميس القادم ، إنها المدينة التي تجمع بين الجديد والقديم ..وبين التكنولوجيا والبساطة .. وبين الإبهار العلمي والعالمي وبين الترفيه والمتعة ...

فتساءل التلميذ مصطفى :

ـ إنك دائما تشوقينا أيتها المُعلمة الرائعة ، حدثينا أكثر عن هذه المدينة، وما هي تلك المدينة ؟

وابتسمت الأبله سامية ، وقبل أن تُجيب ، كان التلميذ ياسر يجيب :

ــ إنها مدينة العجائب والغرائب ، أو التي تُسمى " ماجيك لاند " ، أليس كذلك يا أستاذة ؟

فابتسمت الأستاذة سامية ، وقالت :

ــ حقا هي تشتهر باسم ماجيك لاند ، ولكن ماجيك لاند مجرد منطقة من مناطق مدينة العجائب والمستقبل ، إنها يا أولادي مدينة هوليود الشرق ، أو مدينة الإنتاج الإعلامي ٠٠٠

وبدأ الطلاب يجمعون البيانات والمعلومات عن مدينة الإنتاج الإعلامي ، وهم يعدون موضوع التعبير ، وكلهم ينتظر قدوم يوم الخميس بفارغ الصبر ليتعرفوا على تلك المدينة العجيبة التي سمعوا عنها كثيرا ولم يروها ٠٠٠

وفي الحافة التي نقلتهم إلى مدينة الإنتاج الإعلامي ، قالت لهم الأستاذة سامية :

ــ انظروا عن يساركم ، ستجدون هضبة الأهرام الشامخة ، وهي تطل على القاهرة والجيزة ، وتطل أيضاً على المدينة الجديدة ٠٠

ثم تساءلت :

ــ هل تدرون من صاحب فكرة هذا المشروع العظيم وهذه المدينة الرائعة ؟

فهمهم البعض ببعض الأسماء ، ولكن المُعلمة سامية قالت :

ــ يا أولادي ، هذا المشروع هو إنجاز مصري خالص ، بدأه وتبناه بامتياز الرئيس محمد حسني مبارك ، رئيسنا الهُمام ٠٠٠

فدوى التصفيق داخل الحافلة ، وردد بعض التلاميذ :

ــ عاش الرئيس مبارك ٠٠٠ يحيا الرئيس مبارك ٠٠٠

فقال البعض الآخر :

ــ تحيا مصر مبارك ٠٠٠ تحيا مصر مبارك ٠٠٠

فقالت الأستاذة سامية :

ــ الحقيقة يا أولادي ، أن الرئيس مبارك قد تحمس للمشروع وتبناه منذ اليوم الأول لمعرفته به ، وذلك لكي تعود لمصر ريادتها في مجال الترفيه والإنتاج التلفزيوني والسينمائي ، وتظل قلعة للفن والثقافة والتراث العربي ٠٠

فقال التلميذ صادق :

ــ حقا يا أستاذة ، لقد قرأت أن الرئيس مبارك عندما علم بالمشروع خصص له على الفور الأرض اللازمة للبدء في إقامة المشروع عام ١٩٨٥م ٠٠

فقال التلميذ حامد :

ـ حقا يا صادق ، ولكن لا تنسى أن رئيسنا المُبارك وافق على فكرة المشروع في عيد الإعلاميين في ٣١ مايو ١٩٨٤م ، قبل أن يتم تخصيص الأرض لها ، ثم وافق الرئيس مبارك على البدء في التنفيذ عندما عُرضت عليه دراسة الجدوى الاقتصادية من وراء المشروع التي قامت بها شـركة يابانية كبري ، وذلك في عيد الإعلاميين الرابع في ٣١ مايو ١٩٨٧م ، ثم قـام الـرئيس مبـارك بزيارة ومتابعة إنشاء هذا المشروع العملاق الذي وصفته أستاذتنا بأنه مدينة العجائب والغرائب ، فوضع سيادته حجر الأساس لمشروع مُجمع الاستوديوهات بالمدينة في عيد الإعلاميـين الحـادي عشر في مايو ١٩٩٤م ، ثم افتتح عدة منشآت عام ١٩٩٦م ، وظل سيادته يفتتح كل عام منشآت جديدة بالمدينة حتى اكتملت المدينة الأعجوبة بافتتاح الفنادق وأماكن التصوير المفتوحة في مطلع الألفية الثالثة ٠٠٠

وهنا قالت المُعلمة :

ـ صدقت يا صادق ، وأبدعت يا حامد ٠٠٠

ثم واصلت حديثها قائلة :

ـ نحن وصلنا إلى مشارف تلك المدينة ، وقبل أن ننزل من الحافة لا بد أن تعرفوا حقـائق عـن تلك المدينة الجميلة الرائعة ٠٠٠

نشأة مدينة العجائب والمستقبل

وواصلت المُعلمة حديثها :

ـ لقد بدأ التفكير والتخطيط لإنشاء مدينة الإنتاج الإعلامي ، كمدينة متكاملة وضخمة ، منذ عـام ١٩٨٢م ، وتم تخصيص أكثر من مليونين متراً مربعاً بمدينة السادس من أكتوبر(حـوالي ٥٠٠ فدان) ، وكان ذلك عام ١٩٨٥م ، حيث بدأت دراسات وإعداد تجهيزات المدينة ٠

وتقع المدينة بين الكيلو ٢٧ إلى الكيلو ٢٩ على طريق الواحات البحرية المتفـرع مـن طريـق الجيزة الفيوم بمدينة السادس من أكتوبر ، وعلى بُعد نحو عشرة كيلومترات من سفح أهرامـات الجيزة ، وتم افتتاح مرحلتها الأولى في ٣١ مايو ١٩٩٤م ، وافتتاح مرحلتها الثانية عام ١٩٩٨م ٠

بوابات مدينة العجائب

ونزل التلاميذ أمام مدينة الإنتاج الإعلامي ، تتقدمهم المُعلمة سامية ، وبُهر التلاميذ بما شاهدوه من جمال أبواب المدينة وأسوارها الرائعة ، فأشار إليهم المدرس صبحي قائلا :

ـ أول ما يبهرنا عند الوصول إلى المدينة هو بواباتها الرائعة ٠

فالمدينة لها تسع بوابات ضخمة رائعة ، مكونة من هيكل جمالون حديد فراغي تمت تغطيته بالفيبرجلاس بطول يبلغ أكثر من مائتي متر ، وكل بوابة ترمز إلى عصر من العصور التاريخية التي مرَت بها مصر عبر التاريخ ، ومنها بوابة مكتبة الإسكندرية وبوابة قلعة قايتباى وبوابة المنطقة الريفية وبوابة الأهرامات وبوابة الكنائس القبطية وبوابة قلعة صلاح الدين وبوابة منطقة السواقي وبوابة معبد الكرنك وبوابة البيت النوبي ، وهذه البوابات متصلة مما يعطيها شكلاً جماليا بديعا٠

وإذا نظرت خلفك وأنت أمام بوابات المدينة ، ستجد منطقة أهرامات الجيزة ، كمنطقة بانوراما طبيعية لمدينة هوليوود الشرق ، مما سيجعلك تشعر فعلاً أنك في مدينة العجائب والجمال ٠

ماجيك لاند

ودخل التلاميذ إلى منطقة جميلة وتجولوا فيها ، فقالت لهم الأستاذة سامية :

ـ نحن الآن في منطقة ماجيك لاند ، وهي منطقة واسعة تُسمى منطقة تصوير المنوعات ، وهي من أجمل مناطق المدينة ، وتتكون من العديد من الأماكن الرائعة :

ـ منطقة المسرح الكبير : وهو مسرح مكشوف تم تصميمه معمارياً على الطراز الفارسي المستوحي من أساطير ألف ليلة وليلة ، وتبلغ مساحته تسعة آلاف متر مربع ٠ويتكون المسرح من مدرجات خرسانية بها مقاعد فاخرة وتتسع لحوالي ١٢٠٠ مقعد ويتم تغطيها بطريقة آلية لمواجهة العوامل الجوية ، وخشبة المسرح واسعة يتم التحكم الإلكتروني في تغيير المناظر وتعتبر آية من آيات الإبداع الفني والجمالي٠

وملحق بالمسرح الكبير عدة مباني رائعة الإنشاء وفخمة المنظر هي مبنى كبار الزوار وهو عبارة عن برج من دورين مستدير الشكل يتصل بالمسرح الكبير عن طريق ممر خاص ، ونوافذه من الزجاج المعشق الرائع الجمال ، وهناك مبنى الخدمات وهو مكون من ثلاثة أدوار لخدمة الفنانين والإدارة الهندسية لتشغيل المدينة ، وغيرها من الخدمات ٠

ـ غابة الديناصورات أو عالم المغامرات والإثارة : وهي حديقة فخمة مساحتها تزيد عن ٤٠٠ متراً مربعاً ، وتضم هياكل الديناصورات و نموذج للكهف الذي كانت تعيش فيه الديناصورات ، ونموذج لعش الديناصورات وألعاب أخرى ، والديناصورات يتم التحكم فيها آلياً لتبدو طبيعية في

التحرك ، وهي تمثل صورة واقعية للعالم منذ عشرات الآلاف من السنين ، كما تضم المنطقة مجرىً مائياً تندفع فيه القوارب اندفاعاً ذاتياً عند مرورها فيه ، مما يُيَسر الحركة ويعطيها متعة كبيرة ٠

ـ منطقة الدولفين والتصوير تحت الماء : وهي منطقة لاستعراض الألعاب المختلفة التي يقوم بها سمك الدولفين وسباع البحر ، ويتم التصوير بها تحت الماء باستخدام أحدث الأجهزة والمعدات ، وتضم أربعة أحواض ، منها الحوض الرئيسي للألعاب والتصوير وهو حوض زجاجي في غاية الروعة والجمال ، وحوض لمبيت الدولفين وحوض لمبيت سبع البحر وحوض للعزل الطبي للمرضي من الدولفين وسباع البحر ، وهي متصلة عن طريق المياه ٠ وتتم ألعاب الدولفين للزائرين ، حيث يستمتع الصغار والكبار بألعابهم المتميزة واستعراضاتهم الجميلة ٠

ويجلس المشاهدين على مدرجات خرسانية جميلة ، تكسوها كراسي من مادة الفيبرجلاس ، ومغطاة بسقف من القماش البديع ، وتُضاء الأحواض المائية إضاءة خلابة تجلب الخيال

ـ مغارة علي بابا أو عالم الأساطير : وهي منطقة مخصصة للأطفال ، يركبون فيها قطار يتجول بهم داخل المغارة للاستمتاع ببعض المشاهد الغريبة والعجيبة والمشوقة والتي تجذب الأطفال وتشدهم إلى عالم الخيال والمتعة والأحلام ٠

ـ ماجيك بلاتوه ، أو الصالة المغلقة للألعاب : وهو مبنى واسع وفخم وجميل ومكيف تكييفاً مركزيا ، أُقيم على مساحة ٥٤٠٠متراً مربعاً ويتكون من دورين ، وبه صالات الحفلات والأعياد والمكاتب الإدارية والكافيتريا ، ويضم ألعاباً إليكترونية للأطفال هي الهدف الأساسي من إنشائه ، وبه مساحات مزروعة بنباتات عديدة ٠

ـ مدينة المرور : وهي منطقة مصغرة للأطفال لتعليمهم قواعد المرور ، وتبلغ مساحتها نحو ٦٥٠٠ متراً مربعاً ، وتحتوي على طرق وأرصفة ووسائل مواصلات وعلامات إرشادية للتدريب على نظم وقواعد وإشارات المرور ٠

ـ منطقة تصوير برامج الأطفال : وهي منطقة مساحتها ألف متر مربع ، وتتكون من سبعة محلات وثلاث ألعاب كهربائية خاصة بتصوير مسلسلات الأطفال ٠٠

واستمتع التلاميذ بما شاهدوه من جمال رائع خلاب ومناظر بديع ، وقال ياسر لحامد :

ـ لم أكن أتصور أن توجد مدينة بمصر بهذا الجمال الرائع البديع ، أليس ذلك بحق يا حامد ؟

فقال حامد بثقة :

ـ الإبداع والروعة الحقيقية هي في المعلومات التي حصلنا عليها ، نعم ، معلومات عن العصور السحيقة التي تُسمى بعصور الديناصورات ، ومعلومات عن الرومان واليونان ،ومدينة جميلة تُعلمنا قواعد المرور لنقي أنفسنا من الحوادث ، كل ذلك بديع ورائع !!

فهز ياسر رأسه بالإيجاب وهو يفكر في كلام حامد !!!

مُجمع استوديوهات مدينة الأحلام

وتوجه التلاميذ بصحبة أساتذتهم إلى موقع آخر من مواقع هذه المدينة العجيبة ، إنه موقع مُجمع استوديوهات المدينة ٠٠٠

فقالت لهم الأستاذة سامية :

ـ قبل أن نتجول في هذا المجمع الضخم لابد أن تعرفوا الحقائق والمعلومات الأساسية عن هذا المجمع الضخم ، إنه يقع على مساحة ٤٠٠ ألف متر مربع بالجانب الشمالي من موقع المدينة ، ومُقام عليه مباني الاستوديوهات على مساحة ٨٠ ألف متر مربع ، ويضم ١٤ أستوديو ضخم ، كل أستوديو منها بملحقاته ومرافقه الضرورية ٠

وهذا المجمع الضخم يجعل هذه المدينة أكبر مدينة للإنتاج الفني بالشرق الأوسط ، بكل أنواعه من مسلسلات تلفزيونية وأفلام سينمائية ، ويهدف إلى إنتاج نحو ٢١٠٠ ساعة من المواد الدرامية المخصصة للأطفال والكبار من مواد تعليمية وثقافية وفنية ، بالإضافة إلى ترجمة الأعمال الفنية الأجنبية باللغة العربية وترجمة الأعمال العربية إلى اللغات المختلفة ٠٠٠

واستمتع الأولاد بمشاهدة التجهيزات الفنية الضخمة بهذا المُجمع ، وشاهدوا بعض اللقطات من الأفلام العديدة والمسلسلات التلفزيونية المتعددة التي يجري تصويرها في هذه الاستوديوهات ، بل وسُعد التلاميذ بمصافحة بعض الفنانين ، وانتهز أحمد ولطفي هذه المناسبة ليقوموا بإجراء بعض الأحاديث الصحفية والإذاعية لمجلة المدرسة وللإذاعة المدرسية مع كبار الفنانين العرب في هذه الاستوديوهات وهم سعداء بهذا السبق الإعلامي الرائع ٠

مناطق التصوير المفتوحة

وانتقل التلاميذ إلى موقع أخر جميل وعجيب من مواقع مدينة العجائب ٠٠٠

وشرح لهم أحد الأساتذة فقال :

ـ نحن الآن في منطقة جميلة ، هي منطقة ترفيهية ، وفي نفس الوقت منطقة طبيعية ، وتُستغل لتصوير بعض الأعمال الفنية ، إنها منطقة التصوير الفني المفتوح ٠٠٠

وتقع هذه المنطقة العجيبة على مساحة نحو مليون متر مربع بالجانب الشرقي من المدينة ، وهذه المنطقة القلب النابض لمدينة الأحلام ، حيث تتكون حاليا من عشرة مناطق ، كل منطقة لها

الشكل والطابع المعماري الذي يميزها عن غيرها ، ويتم تصوير المشاهد الخارجية للأفلام والمسلسلات بها ، باستخدام مناطق تشبه الواقع تماماً ، ويتم تسجيل نحو ١٥٠٠ ساعة بها ، وتستخدم هذه المنطقة مكان سياحي وترفيهي في نفس الوقت ٠٠٠

فتساءل أحد التلاميذ :

ــ هل هذه المساحة الضخمة كلها منطقة واحدة ؟

فابتسم المدرس وهو يقول :

ــ لا ٠٠ لا ٠٠ إنها مدينة طبيعية في حد ذاتها وتتكون من المناطق التالية :

ــ المنطقة الفرعونية : وهي منطقة تراثية تُجسد الحياة الفرعونية ، وتُحاكي مدينة تل العمارنة الفرعونية ، ومُقامة على مساحة ١٦٥ ألف متر مربع٠

ــ المنطقة الإسلامية ، وتتميز بالعمارة الإسلامية والمآذن والقباب الرائعة الجمال ، وقد أُقيمت تلك المنطقة على مساحة نحو ٨٠ ألف متر مربع ٠

ــ المنطقة الريفية ، وهي منطقة الريف المصري والقرية المصرية ، بمبانيها وشوارعها وعمارتها وملامحها الأساسية ، وقد أُقيمت على مساحة ٧٢ ألف متر مربع ٠

ــ منطقة الصحراء والبادية : وهي منطقة واسعة فسيحة أُقيمت على مساحة ٢١٦ ألف متراً مربعاً ، وهي منطقة تحاكي الحياة البدوية والحياة في الصحراء من رمال ونباتات صحراوية وغيرها ٠

ــ المنطقة الأوربية أو الغربية : وهي منطقة تصور الحياة الدقيقة للدول الأوربية لتصوير المشاهد الطبيعية داخل العواصم الأوربية المختلفة بعمارتها وفنها الهندسي والحياتي ٠

ــ منطقة الأحياء القديمة ٠

ــ منطقة الأحياء الحديثة ،وهي منطقة تحاكي التطور المعماري والهندسي الموجود حالياً بالمدن الكبرى ٠

ــ المنطقة الترفيهية والغابات : وهي منطقة حيوية بها الغابات المفتوحة للتصوير في الأدغال ، وبها الألعاب الترفيهية الحديثة التي تشد الجميع ويقضون فيها وقتا ممتعا في التنقل بين ألعاب الخيال وأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال الترفيه ٠٠

وشاهد الطلاب في أحد أطراف مدينة العجائب مبني مُمَيز وجميل ، لونه أبيض ناصع البياض ، وعليه هوائيات كبيرة ، فتساءل الطلاب:

ــ ما هذا المبنى الجميل الرائع ؟

فأجابتهم الأستاذة سامية :

ــ هذا مبني محطة التحكم الرئيسية في القمر الصناعي المصري (نايل سات) وهو أول قمر صناعي تُطلقه مصر ، وهذا المبنى يتحكم في مسار هذا القمر الصناعي ويتحكم في تشغيله ، وبه معدات تكنولوجية متقدمة جدا ، ويحتاج من إلى زيارة خاصة ٠٠

فتساءل الطالب سامي :

ــ هل دخلت مصر عصر الفضاء يا أستاذة ؟ ومتى تم ذلك ؟

فابتسمت الأستاذة سامية ، وهي تقول :

ــ طبعاً يا سامي ، وهذا فخر لنا وللأمة العربية كلها ، لقد أطلقت مصر القمر الصناعي المصري نايل سات ١٠١، في فجر الأربعاء الموافق ٢٩ إبريل ١٩٩٨م ، وهانحن نكسب عشرات من القنوات العالمية المتخصصة من وراء هذا القمر الصناعي ، وسنطلق القمر الصناعي الثاني خلال أشهر قليلة ٠

المستقبل القريب والعجيب في المدينة

وتوجه الجميع إلى عدة أماكن ، فبدأ أحد الأساتذة في شرح ما يشاهده التلاميذ من مناطق تقام :

ــ نظراً لأن المدينة هي مدينة العجائب ، فيتم حالياً إنشاء العديد من المناطق التي تواكب العصر في الأحلام وفي الجمال الأسطوري أيضاً ، لكي تظل هذه المدينة في مكانتها ، ومن تلك المناطق التي يجري تنفيذها لتتكامل مدينة العجائب ، ولتكون مدينة المستقبل أيضاً ٠٠

ثم تحدثت الأستاذة سامية ، فقالت :

ــ تعالوا نشاهد منشآت المستقبل التي يجري إتمامها لتكون هذه المدينة بحق مدينة العجائب في الحاضر والمستقبل ، فهيا لنشاهد تلك المناطق ٠٠

وتجول الطلاب في المناطق التي تُنشأ حاليا من أجل المستقبل ، وكان مما شاهدوه وأعجبهم :

ــ المسرح المغلق : وهو مسرح لخدمة الإنتاج التلفزيوني للأعمال المسرحية والحفلات الغنائية والمهرجانات المختلفة ، ولإقامة المؤتمرات الثقافية والعلمية والفنية والاحتفالات المختلفة ، ويقام هذا المسرح على مساحة ٣٠٠٠ متراً مربعاً ، ويسع لعدد ألف مُشاهد ، واختير موقعه مجاوراً لمجمع الاستوديوهات للاستفادة من الخدمات المتوافرة هناك ٠

ــ المنطقة الأسطورية : وهي منطقة تحاكي الأساطير القديمة مثل الأساطير اليونانية والصينية والرومانية ، لكي تساعد الإنتاج الإعلامي والفني على تقديم الأساطير العالمية في جوها الطبيعي ٠

ـ أرض الغد : وهي منطقة للخيال العلمي ، بها ما يتخيله العلماء وأصحاب الخيال المتوقع حدوثه ، لأن كل تقدم حققه الإنسان يبدأ كخيال ثم يتحول بالتفكير العلمي وبالعمل إلى واقع ملموس ٠

ـ سينما كارتون ثلاثية الأبعاد : لخدمة الطفل العربي ، طبقاً لأحدث التقنيات في عالم سينما الأطفال ٠

ـ شعوب العالم : وهي منطقة واسعة تحاكي عمارة ومعيشة أهم شعوب العالم المختلفة في القارات الست ، ليسهل تقديم صورة حقيقية عن حياة العالم من خلال المواد الفنية والإعلامية التي تُنتج بالمدينة ٠

ـ أفريقيا والعالم العربي : وهي منطقة تضم نماذج من عمارة ومعيشة البيئات العربية والأفريقية المختلفة ، وتُجسد طرق معيشتهم وعاداتهم وحياتهم ٠

ـ متحف الإعلام : وهو مُتحف يضم تطور الإعلام المصري والعربي والعالمي عبر التاريخ ، ويجسد ما حققه الإنسان من تقدم في مختلف وسائل الإعلام ٠

ـ المسرح المكشوف : وهو مسرح يقام في الهواء الطلق على مساحة ٥٧٥٠٠ متراً مربعاً لإقامة المنوعات والمسرحيات الاستعراضية الصيفية لخدمة الإنتاج التلفزيوني ، ويستخدم صيفاً أيضا لعرض الأفلام ، ويسع لنحو ١٥٠٠ فرداً ٠

ـ بالإضافة إلى إقامة مُجمع الخدمات لإدارة المدينة وخدمة جمهورها سواء من رجال الإعلام والفن أو من الزوار ٠

وكذلك معمل الأفلام ، لتحميض وطبع الأفلام السينمائية والتلفزيونية ، مع تصحيح ألوانها ومونتاجها وتسجيل الصوت النهائي عليها وعرضها للاختيار النهائي ٠

كما أُقيم فندق لخدمة مجتمع المدينة ولخدمة العاملين بالفن ولخدمة السياح ، وقد أُقيم على مساحة ١٦٠٠٠٠ متر مربع ، ويقع في الجانب الشمالي من المدينة ، وهو من المنشآت الجميلة التي اكتملت بالفعل وبدء في تشغيلها ٠

وهناك مركز لتدريب العاملين في حقل الإعلام والإنتاج الإعلامي ، وهو مبنى جميل يقع على مساحة ٨٢٠٠٠ألف متر مربع ، ويضم قاعات للمحاضرات واستوديوهات ومعامل ترجمة فورية وغيرها من الخدمات ، وأيضاً هناك نادي للعاملين بالإعلام ، والذي يعتبر جزءاً من مناطق التصوير المفتوحة بالمدينة ٠ويقام على مساحة ٨٠ ألف متر مربع ن ويضم المبنى الاجتماعي ومنطقة الملاعب وحديقة الأطفال وحمام السباحة ٠

وعاد الطلاب من رحلتهم وهم يقولون لأنفسهم ولزملائهم وأساتذتهم :

ـ شكراً لمن فكَّر في هذا المشروع العملاق ، وشكراً لبابا مبارك المبارك الذي أنجز هذه المدينة العجيبة التي تعتبر ثاني أكبر مدينة للإنتاج الإعلامي في العالم بعد مدينة يونيفرسال الأمريكية ، وشكراً لبابا مبارك الذي افتتح المرحلة الأولى من المدينة عام ١٩٩٤م ، والمرحلة الثانية عام ١٩٩٦م ، وافتتح مراحلها المختلفة تباعاً ، فكان هذا الإنجاز متميزاً ونال درجة الامتياز ، داخليا وخارجيا ٠٠٠وأمام الشعب المصري والشعوب العربية والإسلامية ٠٠٠

وظل التلاميذ فخورين بما شاهدوه من إنجاز في مدينة العجائب والغرائب ، ولسان حالهم يقول :

ـ حقا ٠٠إن مدينة هوليوود الشرق ، هي مدينة الخيال ومدينة العجائب ومدينة المستقبل ، سواء للزائر أو المتخصص ، فالمدينة متكاملة من كافة الأوجه ، وتزهو ليلاً ونهاراً بالأضواء المتلألئة والتي تثير الخيال والإعجاب ، وتشبع الرغبة في الترفيه والمتعة والإثارة ، ولم لا ؟ فجمالها بالغ وفتنتها شديدة ، ومن يزورها مرة يرغب في العودة إليها مرات ومرات ٠٠٠

حقاً ٠٠ إنها مدينة العجائب التي هي مدينة الحاضر والمستقبل ، إنها مدينة الأحلام في اليقظة والمنام ٠٠٠